[129] دعاء يوم الجمعة (1) بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أحمدك وأنت للحمد أهل بمحامدك الكثيرة الطيبة التي استوجبتها على بحسن صنيعك إلى في الامور كلها، فانك قد اصطنعت عندي بأن أحمدك كثيرا واسبحك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا، وفي الامور كلها واقيا، وعني مدافعا، تواترني بالنعم والاحسان أن (2) عزمت خلقي إنسانا من نسل آدم الذي كرمت وفضلت جل ثناؤك وتعالى ذكرك. وإذ استنقذتني من الامم التي أهلكت حتى أخرجتني من الدنيا أسمع وأعقل وابصر، وإذ جعلتني (3) من امة محمد صلى الله عليه وآله المرحومة (4) المثاب عليها، وربيتني على ذلك صغيرا ولم تغادر من إحسانك إلى شيئا، فتحمدك نفسي بحسن الفعال في المنازل كلها على خلقي وصورتي وهدايتي ورفعك إياي منزلة حتى بلغت بي هذا اليوم من العمر ما بلغت مع جميع نعمك والارزاق التي أنت عندي بها محمود مشكور لا إله إلا أنت. وعلى ما جعلته لي بمنك قوة في بقية المدة وعلى ما رفعت عني من الاضطرار، واستجبت لي من الدعاء في الرغبات، وأحمدك على حالي هذه كلها وما سواها مما احصي ومما لا احصى. هذا ثنائي عليك مهللا مادحا تائبا مستغفرا متعوذا ذاكرا لتذكرني بالرضوان (5) جل ثناؤك ولك الحمد كما توليت الحمد بقدرتك، واستخلصت الحمد لنفسك، و

_____ (1) البلد الامين: 83، مصباح المتهجد: 343.

(2) في مصباح المتهجد: إذ عزمت. (3) في المصباح: خلقتني. (4) المرحومة المثابة خ. (5) لتذكرني والرضوان ح ل. _____